د. عمّار ياسين منصور

تُفَّاحَةُ آدَمَ وَضِلْعُ آدَمَ
وَجْهَانِ لِخَطِيْئَةٍ وَاحِدَةٍ

لمشاهدةِ عرضٍ يُظهِرُ تفصيلاً العلاقةَ الجدليَّةَ بينَ تُفَّاحةِ آدمَ وضلعِ آدمَ، انقرْ على هذا الرَّابط

فِعلُ التَّصويرِ مُؤدَّاهُ الصُّورةُ. والصُّورةُ مُنتجٌ سهلُ القياسِ نسبيَّاً. يُمكنُ للعينِ الواعيةِ تتبُّعُ خطوطِ رسمِه وصولاً إلى مفاتيحِه أو تكادُ. بالمقابلِ، فعلُ الخلقِ هوَ فعلٌ سابقٌ للصُّورةِ. يحتجبُ بكليَّتِه وراءَ الصُّورةِ. ما مِنْ مُنتجٍ مَحسوسٍ لهُ يُمكنُ للعينِ المجرَّدةِ أنْ تمسحَ فصولَه أو أنْ تلجَ تفاصيلَه. فقط، أذنٌ تسمعُ، وعقلٌ يتفكَّرُ، وروحٌ تزكى يُمكنُ لها أنْ تمتدَّ بعيداً في بطنِ الزَّمنِ لتنبشَ بعضاً ممَّا خفيَ زمناً مَهولاً.

مُستلهماً مِنْ آياتِ الذِّكرِ الكريمِ دائماً، ومُتَّكئاً على مُخرجاتِ العلمِ الحديثِ كثيراً، أعرضُ بحثي هذا في عمليَّةِ تكوينِ الإنسانِ. سأعرضُ موجزاً عنْ تاريخِ نشوءِ الإنسانِ مُبتدئاً بحديثِه، مُمسكاً بخطِّ الزَّمنِ وصولاً إلى منبتِه. بعدَها، تكونُ مقاربةٌ علميَّةٌ مَحضُ شخصيَّةٍ لقصَّةِ التَّكوينِ. وأخيراً، أختمُ بخُلاصاتٍ قدْ تكونُ عسيرةَ القبولِ كما الزَّواجُ حالياً. لكنْ حسبيَ أنِّي اجتهدتُ.

"وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ"

لا شكَّ في أنَّ فعلَ التَّكوينِ مرَّ بمراحلَ تطوريَّةٍ طويلةٍ. ما يصحُّ في الإنسانِ، يصحُّ في كافَّةِ مخلوقاتِ اللهِ. لكن ما يعنيني في هذا المقالِ هوَ الإنسانُ بالخاصَّةِ. بقراءةٍ متأنِّيةٍ للآيةِ الكريمةِ، نجدُ بياناً صريحاً مِنَ اللهِ جلَّ وعلا في فعلِ تكوينِ الإنسانِ على الهيئةِ التي هوَ عليها. فعلانِ مُتتاليانِ زمنيَّاً؛ الأوَّلُ خَلْقٌ والثَّاني تصويرٌ، ظهَّرا الإنسانَ على ما نراهُ الآنَ مِنْ ذكرٍ وأنثى.

*فأمَّا الفعلُ الثَّاني **(صوَّرناكم)**، فأعطى الصُّورةَ المُعايَنةَ للإنسانِ؛ صورةَ الرَّجلِ وصورةَ المرأةِ كما تقشعُهما العيونُ. المرأةُ بأنسِ مَحْيَاها وجمالِ مُحيَّاها. والرَّجلُ بقدَّهِ وقديدِه؛ **انظرِ الشَّكلَ (١).***

*وأمَّا الفعلُ الأوَّلُ **(خلقناكم)**، فهوَ بالضَّرورةِ سابقٌ للصُّورةِ. هوَ فعلُ خَلْقٍ مِنْ عدمٍ. هوَ فعلُ براءةٍ وتخصُّصٍ وظيفيٍّ. هوَ فعلُ ترسيمِ المخطَّطاتِ النَّاظمةِ لمُنتجِ المستقبلِ؛ الإنسان. وفي بيانِ هذا؛ أيْ في بيانِ فعلِ الخلقِ، فليتنافسِ المُتنافسون.*

النَّمط الظاهرُ للرَّجلِ

النَّمط الظَّاهرُ للمرأةِ

الشَّكل (١): صورةُ الإنسانِ المعاصرِ

بيدَ أنَّ الصُّورتين أعلاه لا تُظهِران حقيقةً جوهرَ الخلافِ الظَّاهرِ تشريحيّاً بينَ الجنسين؛ الرَّجلِ والمرأة. لذلكَ، وحرصاً على الحياءِ العامّ، سأعتمدُ التَّمثيلينِ التَّاليين للرَّجلِ والمرأة؛ ***انظرِ الشَّكلَ (٢).***

النَّمطُ الظَّاهرُ للرَّجل

هَبِ الدَّائرةَ إشارةً إلى المُشتركاتِ التَّشريحيَّةِ بينَ الجنسين؛ الرَّجلِ والمرأة. فيكونُ رأسُ السَّهمِ إشارةً إلى الأعضاءِ التَّناسليَّةِ الذَّكريَّةِ، أيْ إشارةً إلى سَوءةِ الرَّجل.

النَّمطُ الظَّاهرُ للمرأة

هَبِ الدَّائرةَ إشارةً إلى المُتطابقاتِ التَّشريحيَّةِ بينَ الجنسين؛ الرَّجلِ والمرأة. فيكونُ تقاطعُ الخطَّين أسفلَها إشارةً إلى الأعضاءِ الجنسيَّةِ الأنثويَّة، أيْ إشارةً إلى سَوءةِ المرأة.

الشَّكل (٢): النَّمطُ الظَّاهرُ للرَّجلِ والمرأة

"فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوآتُهُمَا وطَفِقَا يَخصِفَانِ عَلَيهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ"

" فلمَّا ذاقا الشَّجرةَ بدتْ لهُما سوآتُهما" *هوَ بيانٌ لا يرقى إليهِ شكٌّ في أنَّ تناولَ آدمَ لفاكهةِ تلكَ الشَّجرةِ كانتِ الأساسَ في ظهورِ الأعضاءِ التَّناسليَّةِ لكليهما؛ لآدمَ ولحوَّاءَ. وتأكيداً على أهميَّةِ هذهِ الحيثيَّةِ في عمليَّةِ تصويرِ الإنسان، أتبعَها الخالقُ بصورةٍ ثانيةٍ حاسمةٍ. إذْ قالَ جلَّ وعلا* ***" وطفِقا يخصِفانِ عليهما منْ ورقِ الجنَّةِ"*** *. هنا تأكيدُ المؤكَّدِ في أنَّ حدَّ الفصلِ بينَ آدمَ وحوَّاءَ القيمةِ المجرَّدةِ وآدمَ وحوَّاءَ الإنسان، بينَ آدمَ وحوَّاءَ اللَّاصورةِ وآدمَ وحوَّاءَ الصُّورة، كانتْ عندَ هذهِ الخطيئةِ خطيئةِ تناولِ آدمَ لفاكهةِ تلكَ الشَّجرةِ المَنهيِّ عنْ ثمارها. فما معنى رجلٍ بلا تعبيراتٍ جنسيَّةٍ ظاهرةٍ للدَّلالةِ على الهويَّةِ ومِنْ ثمَّ الوظيفةِ، وما معنى امرأةٍ بلا تصريحاتٍ جنسيَّةٍ ظاهرةٍ لتُحكِمَ غِوايتَها وتالياً وظيفتَها في إيجادِ الحياةِ.*

"وَمَا خَلَقْنَا السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِيْنَ"

لعمليَّةِ الخلقِ غايةٌ ووظيفةٌ. كذلكَ كانَ خلقُ آدمَ وخلقُ حوَّاءَ غايةً وظيفيَّةً. ولتحقيقِ الغايةِ كانَ

لا بدَّ مِنْ توفيرِ الأدواتِ. وبما أنَّ البقاءَ هوَ الأساسُ وهوَ جوهرُ الأولويَّاتِ الوظيفيَّةِ، كانَ لابدَّ إذاً مِنْ تحقيقِ الأدواتِ لضمانِ هذا البقاءَ. وبما أنَّه لا أفعلَ مِنَ الغريزةِ الجنسيَّةِ ضامناً ومُديماً لبقاءِ النَّوعِ، كانتْ وسائطُ الاتِّصالِ الجنسيّ بينَ الجنسينِ آدمَ وحوَّاءَ هيَ الوسيلةَ والأداةَ التي لا تبلى أبداً.

وعليهِ، أكلُ آدمَ لثمرةِ هذهِ الشَّجرةِ، أيْ التُّفاحةِ، أوجدَ الدَّورَ والوظيفةَ لعمليَّةِ خلقِ آدمَ وحوَّاءَ. وتالياً أوجدَ مبرّراتِ الوجودِ الماديّ لكليهما. بذلكَ، ترسمُ التُّفَّاحةُ، بمعناها المَجازيّ، حدَّ الفصلِ بينَ طورينِ مُتعاقبينِ؛ طورٍ غيرِ مُعايَنٍ هوَ طورُ الخَلْقِ وطورٍ تالٍ لهُ مُعايَنٍ هوَ طورُ التَّصويرِ؛ ***انظرِ الشَّكلَ (٣).***

الشَّكل (٣): تُفَّاحةُ آدمَ

اختلفَ الفقهاءُ في صفةِ تلكَ الشَّجرةِ، لكنَّ شبهَ الإجماعِ ينحى باتِّجاهِ شجرةِ التُّفَّاحِ. كانتِ التُّفَّاحةُ ومازالتْ ترمزُ إلى تلكَ الخطيئةِ الأزليَّةِ، أساسِ وجودِنا الماديّ نحنُ البشرَ.
هي التُّفَّاحةُ التي أعلنتْ صورةَ الإنسانِ بعدَ أنْ كانَ قبلاً قيمةً مُجرَّدةً غيرَ مُعايَنةٍ. هيَ التُّفَّاحةُ التي أعطتْ لآدمَ وحوَّاءَ الدَّورَ والوظيفةَ. وبالتالي مُبرّراتِ وجودِهما الماديّ. وهيَ أيضاً التُّفَّاحةُ التي أخرجتْ أبوينا آدمَ وحوَّاءَ مِنْ غيرِ مكانٍ حيثُ اللَّاغريزةُ لهُ عنوانٌ (الجنَّة)، إلى مكانٍ حيثُ تستوطنُ الغريزةُ (الحياةُ الدُّنيا).
بالنَّتيجةِ، هيَ التُّفَّاحةُ التي رسمتْ حدَّ الفصلِ بينَ طورينِ في نشوءِ الإنسانِ؛
سابقٍ هوَ طورُ الخلقِ ولاحقٍ هوَ طورُ التَّصويرِ.

الطَّورُ مَا قبلَ التُّفَّاحةِ.. هوَ الطَّورُ مَا قبلَ الصُّورة

قبلاً، كانَ الإنسانُ قيمةً مُجرَّدةً، تسكنُ مشيئةَ الخالقِ. بعداً، أصبحَ الإنسانُ قيمةً وجوديَّةً، مَقروءةً، تسكنُ موطنَ الغريزةِ. تتقاذفُها ثنائيَّاتٌ نَهمةٌ لا نهايةَ لها، مِنْ أمنٍ وخوفٍ، جوعٍ وشبعٍ، قوَّةٍ وضعفٍ، صحَّةٍ ومرضٍ، إلى باقي تلكمُ المُصطفَّات.

الصُّورةُ هيَ التَّعبيرُ الظَّاهرُ، المَرئيُّ، عنِ المخزونِ الجينيّ الخاصِّ لكلٍّ منَّا. هيَ صورةُ الاختلافِ، وهيَ صورةُ الخصوصيَّةِ كذلكَ. التَّنوُّعُ الهائلُ في جيناتِنا نحنُ البشرَ اقتضى هذا التنوُّعَ الهائلَ في الشَّكلِ الخارجيّ، أيْ في الصُّورةِ. إذا تطابقتْ جيناتُنا، تطابقتْ أشكالُنا. عندَها، تَنتفي أهميَّةُ الصُّورةِ لغيابِ المعنى، أيْ لغيابِ الوظيفةِ. فما معنى مليارات الصُّورِ المُتطابقةِ؟

بالمثلِ، ما معنى صورةِ رجلٍ أو صورةِ امرأةٍ مِنْ دونِ الأدواتِ الجنسيَّةِ لازمةِ الوظيفةِ؟ انمحاءُ الأعضاءِ التَّناسليَّةِ الذَّكريَّةِ يعني إلغاءَ الدَّورِ والوظيفةِ للرَّجلِ. إلغاءُ الدَّورِ يُلغي مَنطقاً غايةَ الخلقِ وتالياً مُبرّراتِ الوجودِ الماديّ. بالنَّتيجةِ، غيابُ الأعضاءِ التَّناسليَّةِ الذَّكريَّةِ يعني بالضَّرورةِ لا صورةَ. بالمثلِ، إذا ما جُرّدتْ حوَّاءُ مِنْ أدواتِها الجنسيَّةِ، انكمشَ بريقُها وخبا حريقُ

سحرِها، وأُلغي تالياً دورُها ووظيفتُها في إيجادِ الحياة. غابَ المُنادي وغابَ النِّداءُ فهلْ تنتظرُ مِنْ مُجيب؟

*لا عبثيَّةَ حينَ نكونُ أمامَ خالقٍ وخَلْقٍ. البارئُ منحَ الأشياءَ وظيفتَها ويسَّرَ لها فِعلَ ما سُخِّرتْ لأجلِه. وبهذا المعنى تكون الصُّورةُ وظيفةً. لا تنسَ وأنتَ تقرأ هذهِ الكلماتِ أنَّ المقالَ ها هنا هوَ في الرَّجلِ الأوَّلِ آدمَ وفي المرأةِ الأولى حوَّاءَ. **انظرِ الشَّكلَ (٤).***

تمثيلُ الرَّجلِ بعدَ حذفِ التَّعبيرِ الجنسيِّ الذَّكريِّ (لاحظِ الطِّباقَ بينَ الجنسين)

بغيابِ الأدواتِ الجنسيَّةِ ظاهراً، تغيبُ ملحقاتُها الباطنةُ حُكماً، كما كلُّ الرَّواقد الهرمونيَّةِ والنَّفسيَّة. لا يتبقى بعدَها إلّا المُتطابقاتُ التَّشريحيَّةُ بينَ الجنسين. عندَها، لا يُمكنُ تحديدُ الفروقِ بين الجنسين عياناً لانتفاءِ وجودِها واقعاً. غيابُ الاختلافِ يُفقد الصُّورةَ معناها.

تمثيلُ المرأةِ بعدَ حذفِ التَّعبيراتِ الجنسيَّةِ الأنثويَّةِ (لاحظِ الطِّباقَ بينَ الجنسين)

بغيابِ الأدواتِ الجنسيَّةِ الظَّاهرةِ، تغيبُ توابعُها المُستترةُ الدَّاخليَّةُ. فلا يتبقى عندَها إلّا المُشتركاتُ التَّشريحيَّةُ بينَ الجنسين. عندَها لا تجدُ العينُ ما ترصدُه. فيتساوى حينَها وجودُ الصُّورةِ مع عدمِه. أيْ لا قيمةَ للصُّورةِ لانتفاءِ المعنى.

الشَّكل (٤)

قبلَ أنْ يتناولَ آدمُ ثمرةَ تلكمُ الشَّجرةِ، كانَ الإنسانُ قيمةً مُجرَّدةً، مُطلقةً، تسكنُ مشيئةَ الخالق. بعدَها، أصبحَ الإنسانُ وجوداً ماديَّاً، مِنْ لحمٍ ودمٍ، مَسكوناً بضعفِه.. بغريزته.

"اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ"

*وغيرُها كثيرٌ ممَّا يشيرُ إلى المنشأِ الواحدِ لكلا الجنسينِ الرَّجلِ والمرأة. فآدمُ وحوَّاءُ مِنْ ذاتٍ واحدةٍ إذاً، وهذا بيانٌ؛ **انظرِ الشَّكلَ (٥).** اختلفتِ التَّفاسيرُ والأقاويلُ في كيفيَّةِ الحدوثِ، بيدَ أنَّ واحدةً منها شاعتْ على لسانِ الخلقِ ووجدتْ لها سنداً في أحاديثِ النَّبيِّين كما في بعضِ الكتبِ المقدَّسةِ. أعني خَلقَ حوَّاءَ مِنْ ضلعِ آدمَ.*

الشَّكل (٥): النَّفسُ (الذَّاتُ) الواحدةُ الأصلُ في كلا الجنسين؛ آدمَ وحوَّاءَ

" هَوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصوّرُ"

في البدءِ كانَ فعلُ الخلقِ. وللخلقِ وظيفةٌ ممَّا لا نعلمُه نحنُ البشرَ. وبعدَ الخلقِ كانتِ الصُّورةُ جسداً مُعايَناً ترصدُه الحواسُّ. ما بينَ الخلقِ والتَّصويرِ قصَّةُ إعجازٍ وإبهارٍ عمرُها بعمرِ الزَّمن.

مُذْ أنْ تكثَّفتْ فكرةُ الإنسانِ في مشيئةِ الخالقِ، استنفرتِ المادةُ لتحقيقِها واقعاً. مخاضٌ طويلٌ تآلفتْ فيهِ عناصرُ المادَّةِ لتحقيقِ الذَّاتِ الأولى في تكوينِ الإنسان. ثُمَّ كانَ أنْ أعطتِ الذَّاتُ الواحدةُ ذاتَينِ مُتمايزتَينِ.. ذكراً وأنثى. اختلافُ الدَّورِ والوظيفةِ استدعى الصُّورةَ، صورةَ الرَّجلِ وصورةَ المرأةِ، بعدَ أنْ كانتْ زمناً طويلاً طيَّ الخلقِ.

مِنَ النَّشأةِ الأولى إلى اكتمالِ الصُّورةِ، أُجمِلُ التَّسلسُلَ الزَّمنيَّ لفعلِ تكوينِ الإنسانِ، كما قرأتُه ضمناً في آياتِ القرآنِ الكريمِ، في الجدولِ التَّالي؛ ***انظرِ الشَّكلَ (٦).***

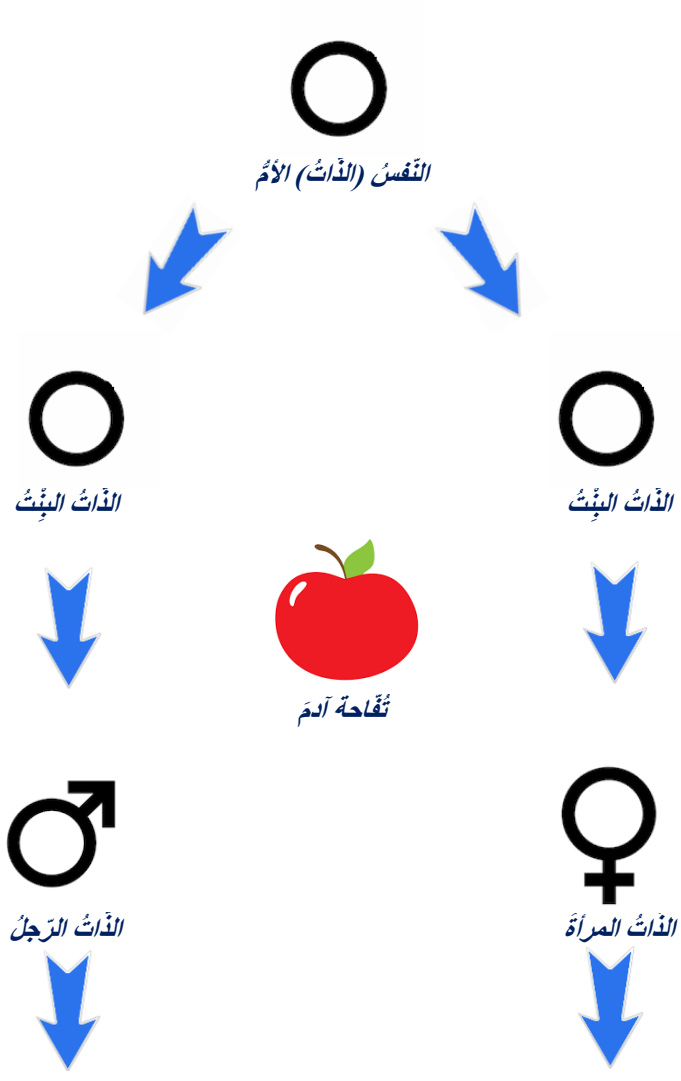

النّمطُ الظّاهر للمرأة

النّمط الظّاهر للرَّجل

الشَّكل (٦)
مخطَّطٌ بيانيٌّ لكاملِ عمليَّةِ تكوينِ الإنسانِ
معَ احترامِ التَّسلسُلِ الزَّمنيّ

خَلْقُ حَوَّاءَ مِنْ ضِلْعِ آدَمَ

في مقالةٍ سابقةٍ بعنوان *"خُلقتْ حوَّاءُ مِنْ ضِلعِ آدمَ، رائعةُ الإيحاءِ الفلسفيّ وَالمجاز العلميّ"* درستُ الإمكانَ العلميَّ لهكذا خلقٍ. زاوجتُ فيها بينَ تطرُّفِ الخيالِ ومُخرجاتِ العلمِ الحديثِ. ردمتُ وديااناً، وأقمتُ جسوراً، لأصلَ ما انقطعَ في سَلسَلةِ البحثِ العلميّ. أوضحتُ فيها كيفَ يُمكنُ لخليَّةٍ واحدةٍ أمٍّ أنْ تعطيَ خليَّتينِ مُختلفتَينِ جِينيَّاً؛ واحدةً ذكراً والأخرى أنثى. بديعةٌ مِنْ بدائعِ الخلقِ، مفتاحُها ضِلعٌ اقتُلعتْ مِنْ صُبغيّ الأولى وضُمَّتْ إلى نواةِ الثَّانيةِ. والنَّتيجةُ كما رأيتُها عَيوشةٌ تَستحقُّ العرضَ؛ **انظرِ الشَّكلَ (٧).**

نشأ الذّكرُ والأنثى مِنْ خليَّةٍ واحدةٍ، هيَ الخليَّةُ الأولى الأمُّ (Master Stem Cell).
الخليَّةُ الأولى الأمُّ للبشرِ استبطنت في نواتِها مفرداتِ إنسانِ المستقبلِ. احتوتِ الخليَّةُ الأولى الأمُّ على طليعةِ ما سمِّيَ فيما بعدُ الصِّبغيَّينِ الجنسيَّينِ عندَ الرَّجلِ والمرأة. طليعةُ الصِّبغيَّينِ الجنسيَّينِ في نواةِ الخليَّةِ الأمِّ لا بدَّ وكانا XX (وهما بالمناسبةِ لمْ يُصبحا بعدُ صبغيَّينِ جنسيَّين).

الصِّبغيَّان (XX) للخليَّةِ الأولى الأمِّ لا يشبهان الصِّبغيَّينِ الجنسيَّينِ للمرأةِ (XX) إلاّ في (X) واحدةٍ، بينما الصِّبغيُّ X الثّاني فمختلفٌ عنه وسنرى تفصيلَ ذلك لاحقاً. تمييزاً للصِّبغيَّين XX للخليَّةِ الأولى الأمِّ عنِ الصِّبغيَّينِ الجنسيَّينِ للمرأةِ، نرمزُ للأوّلين بـ pXX حيثُ تشيرُ السَّابقةُ p إلى كلمةِ طليعة precursor.
(pXX= precursor of both sexual chromosomes XX and XY)

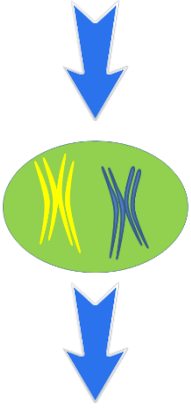

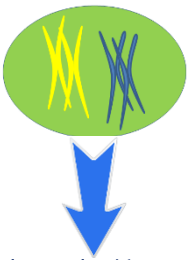

التَّكاثُرُ اللاجنسيُّ الـ Mitosis للخليَّةِ الأولى الأمِّ الـ Master Stem Cell:

أثناء تكاثرِها اللاجنسيّ Asexual Reproduction، يتضاعفُ مخزونُ الخليَّةِ الجذعيَّةِ الأمِّ مِنَ المورّثاتِ (مُمثَّلاً هنا بطليعةِ الصِّبغيَّينِ الجنسيَّينِ pXX) تمهيداً لقسمتها المتساويةِ بينَ الخليَّتين البِنْتَين الـ Daughter Cells.

(pXX= precursor of both sexual chromosomes XX and XY)

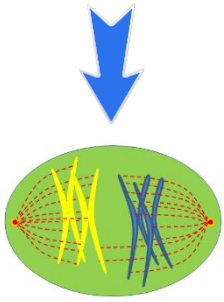

التَّكاثُرُ اللاجنسيُّ الـ Mitosis للخليَّةِ الأمِّ الـ Mother Stem Cell:

يتشكَّلُ الجسمانِ القطبيَّانِ ومغزلا الانقسام. تلتصقُ الأنابيبُ المجهريَّةُ الـ Microtubules المشكِّلةُ لمغزلِ الانقسام مع الصِّبغيَّاتِ استعداداً لسحبِها في اتِّجاهينِ متعاكسين. حدثَ أن التصقتْ بعضُ الأنابيبِ المجهريَّةِ لمغزلِ الانقسامِ في إحدى الخليَّتينِ معَ الصِّبغيِّ X (غير الجنسيِّ إلى الآن) للخليَّةِ البِنْتِ الأخرى.

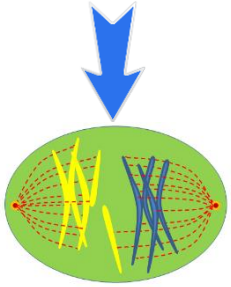

التَّكاثُرُ اللاجنسيُّ الـ Mitosis للخليَّةِ الأولى الأمِّ الـ Mother Stem Cell:

في مرحلة الهجرةِ والانفصال Anaphase &Telophase، وتحتَ تأثيرِ انكماشِ الأنابيبِ المجهريَّةِ لمغزلِ الانقسام، ينفصلُ ضلعٌ مِنَ الصِّبغيِّ X (اعتباراً مِنْ لحظهِ، يمُكنُنا وصفُهُ بالصِّبغيِّ الجنسيِّ المذكَّر Y) لإحدى الخلايا البَنَاتِ لصالحِ الصِّبغيِّ X (غير الجنسيِّ إلى الآن) للخليَّةِ البِنْتِ الأخرى.

(تمَّ تكبيرُ الصُّورةِ أعلاه لإظهار الضِّلع موضوع البحث)

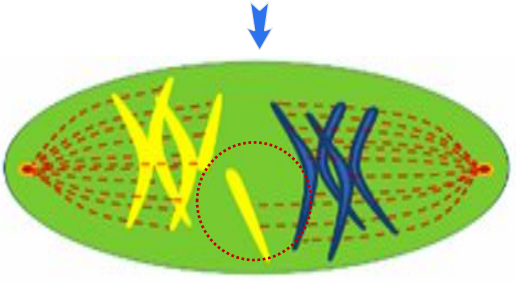

الضّلعُ اثناء هجرتها

اقتُلعتْ ضِلعٌ (داخلَ الدَّائرةِ الحمراء) مِنَ الصّبغيّ X خاصَّةِ واحدةٍ مِنَ الخليَّتينِ البَنَات.
وضُمَّتْ قَسراً إلى الصّبغيّ X خاصَّةِ الخليَّةِ البِنْتِ الثّانية.

(عودةٌ إلى القياس الطّبيعيّ)

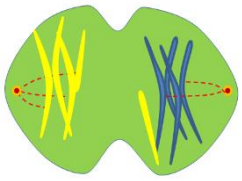

التّكاثرُ اللّاجنسيُّ الـ Mitosis للخليَّةِ الأمّ الـ Mother Stem Cell:

تحتَ تأثيرِ انكماشِ مغزلِ الانقسام، تُتابعُ الضّلعُ السّليبةُ هجرتَها لتلحقَ تدريجيّاً بواحدٍ مِنَ الصّبغيّين X للخليّةِ البِنْتِ الغاصبة.

تُصبحُ الخليَّةُ البِنْتُ الحاويةُ للضّلعِ المَسروقةِ خليَّةً أنثى يميِّزُها الزَّوجُ الصّبغيُّ الجنسيُّ *XX بعدَ أنْ كانَ pXX (الضّلعُ المَسروقةُ * + pXX =*XX).
هنا، وهنا فقط، يُمكننا الحديثُ عنْ صبغيّ جنسيّ مؤنَّثٍ عندَ الخليَّةِ الحوّاء. الصّبغيُّ الجنسيُّ المؤنَّثُ هوَ الصّبغيُّ X بعدَ أنْ انضمَّتْ إليهِ الضّلعُ المَسروقة، فأصبحَ الصّبغيَّ X العملاقَ. وسيكونُ رمزُه مِنَ الآنَ فصاعداً *X (حيثُ تشيرُ الـ * إلى الضّلعِ المُضافة).
أمّا الصّبغيُّ X الثّاني (الصّغير) فلا أعتقدُ بجنسيَّتِه، هوَ صبغيٌّ حاملٌ للصّبغيّ الجنسيّ المؤنَّثِ لا أكثر.

تصبحُ الخليَّةُ البِنْتُ الخاسرةُ لضلعِها خليَّةً مذكَّرةً يميِّزُها الزَّوجُ الصّبغيُّ الجنسيُّ XY بعدَ أنْ كانَ PXX (الضّلعُ المَسروقة -pXX =XY).
الصّبغيُّ الجنسيُّ المذكَّرُ هوَ الصّبغيُّ X بعدَ أنْ انتُزعَتْ منهُ إحدى أضلاعِه فأصبحَ الصّبغيَّ Y.
أمّا الصّبغيُّ X المُصاحبُ لهُ فلا أعتقدُ بجنسيَّتِه، هوَ صبغيٌّ حاملٌ للصّبغيّ الجنسيّ الذّكريّ لا أكثر.

ملاحظة: الصّبغيُّ الجنسيُّ X العملاقُ (*X) سيعطي فيما بعدُ جُسيمَ بار Barr Body في نواةِ كلّ خليَّةٍ جسميَّةٍ عندَ المرأة.

المرأةُ الأولى حوَّاءُ،
أشرقتْ فرحاً بما أتاها، فأودعتهُ عزيزاً في
حنايا بُنَيَّاتِها على مرِّ الأزمان.

الرَّجلُ الأوَّلُ آدم
وأمَّا الأبناءُ، فما زالوا إلى يومِنا هذا يشْقَون في
استعادةِ ما سُرِقَ مِنْ أبيهِمْ آدمَ في عَتمةِ ذلكَ اللَّيلِ
البهيم.

الشَّكل (٧): خَلْقُ حوَّاءَ مِنْ ضلعِ آدمَ

الرُّؤيَةُ النّتيْجَةُ

هنالكَ، في الأفقِ السَّحيقِ، في حدِّ الفصلِ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، بينَ اللَّامرئيِّ والمرئيِّ، بينَ المُطلقِ والمُقيَّدِ، بينَ المُجرَّدِ والمُجسَّدِ، بينَ الكنايةِ والتَّصريحِ، بينَ الخلقِ والتَّصويرِ، تلوحُ تُفَّاحةٌ. وخلفَ التُّفَّاحةِ، تختبئُ ضِلعٌ. فأمَّا الأولى فتَنتسِبُ إلى آدمَ، وأمَّا الثَّانيةُ فتُنسَبُ إلى آدمَ كذلك.

تُفَّاحةُ آدمَ وضِلعُ آدم، رائعتا الإيحاءِ الفلسفيِّ والمجازِ العلميّ. الأولى دسٌّ وغِوايةٌ، والثَّانيةُ خِلَّةٌ طَفْرةٌ. الأولى فِعلُ خَلْقٍ والثَّانيةُ فِعلُ خَلْقٍ. الأولى نَهمٌ للمخيّلةِ، والثَّانيةُ مِحراكٌ للفكرِ. الأولى خاصَّةُ البصرِ، والثَّانيةُ خاصَّةُ البصيرةِ.

التُّفَّاحةُ هيَ مقدِّمةُ الصُّورةِ والضِّلعُ هيَ الأساسُ في الصُّورةِ. فلولا التُّفَّاحةُ ما كانَ الجسدُ.. ملحُ الغريزةِ. ولولا الضِّلعُ ما كانتْ حوَّاءُ.. قبلةُ الغريزةِ. التُّفَّاحةُ والضِّلعُ، وجهانِ لصورةِ الإنسانِ. التُّفَّاحةُ هيَ الضِّلعُ، كما الضِّلعُ هيَ التُّفَّاحةُ، لا فرقَ بينهما. تخالُهما اثنتينِ لكنَّ الخطيئةَ واحدةٌ والجوهرَ واحدٌ.

.....

في سياقاتٍ أخرى، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التَّالية:

DOI تصنيعُ إبهامِ اليدِ باستخدامِ الإصبعِ الثّانيةِ للقدمِ Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer

DOI نقلُ قِطعةٍ منَ العضلةِ الرَّشيقةِ لاستعادةِ الابتسامةِ بعدَ شلل الوجهِ Segmental Gracilis Muscle Transfer for Smile

DOI تصنيعُ الفكِّ السُّفليّ باستخدامِ الشَّريحةِ الشَّظويَّةِ الحُرَّة Mandible Reconstruction Using Free Fibula Flap

DOI الشَّريحةُ الشَّظويَّةُ المُوعَّاةُ في تعويضِ الضَّياعاتِ العظميَّةِ المُختلطةِ بذاتِ العظمِ والنَّقيّ Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

DOI الشَّريحةُ الحُرَّةُ جانبُ الكتفِ في تعويضِ ضَياعٍ جلديّ هامٍّ في السَّاعدِ

- المنعكساتُ الشوكيَّةُ، المفاهيمُ القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions

DOI المنعكساتُ الشَّوكيَّةُ، تحديثُ المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception

DOI الصدمة النخاعيّة (مفهوم جديد) The Spinal Shock (Innovated Conception)

DOI المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ: الفيزيولوجيا المرضيَّةُ لفرطِ قوَّةِ المُنعكس

DOI المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ: الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكسِ الشَّوكيّ واسعِ ساحةِ العمل

DOI المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ: الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكسِ الشَّوكيّ ثُنائي جهةِ الاستجابة

DOI المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ: الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكسِ الشَّوكيّ الاشتداديّ عديدِ الاستجابةِ الحركيَّة

DOI الرّمع Clonus: فرضيَّتان في الفيزيولوجيا المرضيَّة

DOI الرّمع Clonus: الفرضيَّةُ الأولى في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ للرَّمع

DOI الرّمع Clonus: الفرضيَّةُ الثّانيةُ في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ للرَّمع

- DOI الفيزيولوجيا المرضيَّةُ لمُنعكسِ الثَّني الثّلاثي

DOI أذيّات النخاع الشوكيّ، الأعراض والعلامات السريريّة، بحثٌ في آليات الحدوث The Spinal Injury, The Symptomatology

DOI أذيَّاتُ العصبون المُحرّكِ العلويّ، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للأعراضِ والعلاماتِ السَّريريَّة Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology

- في الأذيَّاتِ الرَّضيَّةِ للنُّخاعِ الشَّوكيّ، خبايا الكيسِ السُّحائيّ.. كثيرُها طيّعٌ وقليلُها عصيٌّ على الإصلاحِ الجراحيّ Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine

- أذيَّاتُ ذيلِ الفرسِ الرَّضيَّةُ، مقاربةٌ جراحيَّةٌ جديدةٌ Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

- الشَّللُ الرُّباعيُّ.. موجباتٌ وأهدافُ العلاجِ الجراحيّ.. التَّطوُّراتُ التَّاليةُ للجراحة- مقارنةٌ سريريَّةٌ وشعاعيَّة

DOI التَّصلّبُ اللّويحيُّ المُتعدِّدُ: العلاقةُ السَّببيَّة، بينَ التَّيّارِ الغلفانيّ والتَّصلّبِ اللّويحيّ المُتعدِّد؟

DOI التَّنكُّسُ الفاليريُّ والتَّجدُّدُ العصبيُّ: رؤيةٌ جديدةٌ في آليَّةِ الحدوث

- التَّنكُّسُ الفاليري، رؤيةٌ جديدةٌ Wallerian Degeneration (Innovated View)

- التَّجدُّدُ العصبيُّ، رؤيةٌ جديدةٌ Neural Regeneration (Innovated View)

DOI التنكّس الفاليري، يهاجم المحاور العصبيّة الحركيّة للعصب المحيطي.. ويعفّ عن محاوره الحسّيّة

- التَّنكُّسُ الفاليريُّ التَّالي للأذيَّةِ العصبيَّةِ، وعمليَّةُ التَّجدُّدِ العصبيّ

- المُنعكس الشَّوكيُّ، فيزيولوجيا جديدةٌ Spinal Reflex, Innovated Physiology
- المُنعكس الشَّوكيُّ الاشتداديُّ، في الفيزيولوجيا المرضيَّة Hyperreflex, Innovated Pathophysiology
- المُنعكس الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (١)، الفيزيولوجيا المرضيَّة لقوَّة المنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex
- المُنعكس الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (٢)، الفيزيولوجيا المرضيَّة للاستجابة ثنائيَّة الجانب للمنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex
- المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (٣)، الفيزيولوجيا المرضيَّة لاتِّساع ساحة العمل Extended Hyperreflex, Pathophysiology
- المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (٤)، الفيزيولوجيا المرضيَّة للمنعكس عديد الإستجابة الحركيَّة Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex
- الرَّمع (١)، الفرضيَّة الأولى في الفيزيولوجيا المرضيَّة
- الرَّمع (٢)، الفرضيَّة الثّانية في الفيزيولوجيا المرضيَّة

DOI النقل العصبيّ، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر The Neural Conduction.. Personal View vs. International View

- في النقل العصبي، موجاتُ الضَّغطِ العاملة Action Pressure Waves
- في النقل العصبي، كموناتُ العمل Action Potentials
- وظيفةُ كموناتِ العمل والتيَّاراتِ الكهربائيَّةِ العاملة
- في النقل العصبي، التيَّاراتُ الكهربائية العاملة Action Electrical Currents
- الأطوارُ الثَّلاثةُ للنَّقلِ العصبيّ.. رؤيةٌ جديدةٌ
- الأطوارُ الثّلاثةُ للنقل العصبيّ

DOI النقل في المشابك العصبيّة The Neural Conduction in the Synapses

DOI عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer

- وظائفُ عقدةِ رانفيه The Functions of Node of Ranvier

DOI عقدةُ رانفييه ضابطةُ الإيقاع: بحثٌ في التَّشريحِ الوظيفيّ

DOI عقدةُ رانفيه ضابطةُ الإيقاع: الوظيفةُ الأولى في ضبطِ معايير الموجةِ العاملة

DOI عقدةُ رانفيه ضابطةُ الإيقاع: الوظيفةُ الثّانية في ضبطِ مسار الموجةِ العاملة

DOI عقدةُ رانفيه ضابطةُ الإيقاع: الوظيفةُ الثّالثةُ في رفعُ كفاءةِ مسار موجةِ الضَّغطِ العاملة

DOI تخطيطُ الأعصاب الكهربائيُّ، بينَ الحقيقيّ والمَوهوم

DOI المستقبلات الحسيّة، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق

- أذيَّةُ الأعصابِ المحيطيَّةِ: معلوماتٌ لا غنى عنها لكلِّ العاملينَ عليها peripheral nerves injurie
- الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (١) التَّشريحُ الوصفيُّ والوظيفيُّ
- الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (٢) تقييمُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ

- الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (٣) التَّدبيرُ والإصلاحُ الجراحيُّ
- الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ (٤) تصنيفُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ

- الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للضَّفيرةِ العضديَّةِ Injuries of Brachial Plexus
- شللُ الضَّفيرةِ العضديَّةِ الولاديُّ Obstetrical Brachial Plexus Palsy

- مقاربةُ العصبِ الوركيِّ جراحيًّا في النَّاحيةِ الإليويَّةِ.. المدخلُ عبرَ ألياف العضلةِ الإليويَّةِ العظمى مقابلَ المدخلِ التَّقليديِّ Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches

DOI مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقن الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

DOI مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقن الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ) (عرضٌ موسَّعٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

DOI مُتلازمةُ الرَّأسِ الطَّويلِ للعضلةِ ذاتِ الرَّأسين الفخذيَّةِ The Syndrome of the Long Head of Biceps Femoris

- مُتلازمةُ العضلةِ الكابَّةِ المدوَّرة Pronator Teres Muscle Syndrome
- التَّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسِّطِ في السَّاعدِ Median Nerve Surgical Anatomy
- قوسُ العضلةِ الكابَّةِ المُدوَّرةِ Pronator Teres Muscle Arcade
- قوسُ العضلةِ قابضة الأصابع السّطحيّة (FDS Arc)

DOI شبيهُ رباطِ Struthers ...Struthers- like Ligament

- متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

DOI في فقهِ الأعصابِ، الألم أولاً In Philosophy of Nerves: Pain First

DOI فِيْ فِقْهِ الأعصَابِ.. الشَّكلُ الضَّرورةُ! In Neurodoctrines: Form is Necessity!

DOI خُلقتِ المرأةُ من ضلعِ الرّجل، رائعةُ الإيحاء الفلسفيّ والمجاز العلميّ

- تُفَّاحةُ آدمَ وضِلعُ آدمَ.. وَجهان لصورةِ الإنسان
- جُسيمُ بار، مفتاحُ أحجيَّةِ الخلق

DOI خلقُ آدمَ وخلقُ حوَّاءَ، ومن ضلعِه كانت حوَّاءُ Adam & Eve, Adam's Rib

- جسيمُ بار، الشَّاهدُ والبصيرةُ Barr Body, The Witness
- خلقُ حوَّاءَ من ضلعِ آدمَ، حقيقةٌ أم أسطورةٌ؟

DOI لآدمَ فعلُ التَّمكين، ولحوَّاءَ حفظُ التَّكوين!

DOI فيروسُ كورُونَا المُستَجِدُّ (كوفيد -١٩): منْ بَعدِ السُّلوكِ، عَينُهُ عَلى الصِّفاتِ

- تُفَّاحة آدم وضِلعُ آدمَ، وجهان لصورةِ الإنسان.

DOI المرأةُ تقرّرُ جنسَ وليدها، والرّجل يدّعي!

- صبيٌّ أم بنتٌ، الأمُّ تُقرّرُ!

- إنتاجُ البُويضاتِ غيرِ المُلقّحات الـ Oocytogenesis

- إنتاجُ النِّطافِ الـ Spermatogenesis

- أمُّ البنات، حقيقةٌ هيَ أمْ هيَ محضُ تُرَّهات؟!

- أمُّ البنين! حقيقةٌ لطالما ظَننتُها من هفواتِ الأوَّلين

- غَلَبةُ البنات، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بناتٍ وقليلَ بنين

- غَلَبةُ البنين، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بنينَ وقليلَ بنات

- ولا أنفي عنها العدلَ أحياناً! حوَّاءُ هذه يكافئُ عديدُ بنيها عديدَ بُنيَّاتِها

DOI المِبيضانِ في ركنٍ مَكينٍ.. والخِصيتان في كِيسٍ مَهينٍ: بحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشَّكل

DOI طفلُ الأنبوبِ، ليسَ أفضلَ المُمكن

DOI الرُّوحُ والنَّفسُ.. الأولى عَطيَّةٌ خالقٍ والثّانيةُ صَنيعةُ مخلوقٍ

DOI خلقُ السَّماواتِ والأرضِ أكبرُ من خلقِ النَّاس.. في المرامي والدَلالات

DOI سفينةُ نوح، طوق نجاة لا معراجَ خلاص

DOI الطّوفَانُ الأخيرُ: طوفَانٌ عَظِيمٌ.. وَلا سَفِينَة

DOI المصباحُ الكهربائي، بين التَّجريدِ والتَّنفيذِ رحلةُ ألفِ عام

DOI هَكذَا تَكلّمَ إبرَاهِيمُ الخَلِيلُ: الثّابتُ.. وَالمُتَحَوّلُ

DOI العِدَّةُ وعِلّةُ الاختلاف بين مُطلّقةٍ وأرملةٍ ذواتَي عفاف

DOI تعدُّدُ الزَّوجاتِ وملكُ اليمين.. المنسوخُ الآجلُ

DOI الثّقبُ الأسودُ، وفرضيَّةُ النَّجمِ السَّاقطِ

DOI الثّقبُ الأسودُ والنَّجمُ الّذي هوى

DOI خلقُ السَّماواتِ والأرضِ: فرضيَّةُ الكونِ السَّديميّ المُتَّصل

DOI الجواري الكُنَّسُ الـ Circulating Sweepers

DOI مجمعُ البحرين.. برزخٌ ما بينَ حَياتين

DOI ما بعدَ الموتِ وما قبلَ المَساق.. فإمَّا مَسخٌ وإمَّا انعتاقٌ!

- DOI الضَّوءُ مَوجةٌ والمَسارُ مادّيٌّ: رؤيةٌ جديدةٌ لطبيعةِ الضَّوءِ وانتشارِهِ

DOI حـــــــوَّاءُ.. هذه

DOI فقهُ الحضاراتِ، بين قوَّةِ الفكرِ وفكرِ القوَّة

DOI ثالوثُ الذّكاءِ.. زادُ مسافرٍ! الذّكاءُ الفطريُّ، الإنسانيُّ، والاصطناعيُّ.. بحثٌ في الصِّفاتِ والمآلاتِ

DOI المعادلاتُ الصِّفريَّةُ.. الحداثةُ، مالها وما عليها

DOI جدليَّةُ المعنى واللّامعنى

DOI وَالمِهنَةُ.. شَهِيدٌ! الشَّهَادَةُ فَلسَفَةُ حَيَاةٍ

DOI عندما ينفصِمُ المجتمعُ.. لمن تتجمَّلين هيفاءُ؟

DOI كَشْفُ المَستُور.. مَعَ الاسمِ تَكونُ البدَايةُ، فتَكونُ الهَويَّةُ خَاتِمةَ الحِكايةِ

DOI مُجتمعُ الإنسان! اجتماعُ فطرة، أمِ اجتماعُ ضرورة، أم اجتماعُ مصلحةٍ؟

DOI حقيقتان لا تقبلُ بهُنَّ حوَّاءُ

DOI هَذَيانُ المفاهيم (١): هَذَيانُ الاقتصاد

DOI هَذَيانُ المفاهيم (٢): هَذَيانُ اللّيلِ والنَّهار

DOI وحشُ فرانكنشتاين الجديدُ.. القديمُ نكبَ الأرضَ وما يزالُ، وأمَّا الجديدُ فمنكوبُهُ أنتَ أساساً أيُّها الإنسان!

DOI فيروسُ كورونا المُستجدُّ.. من بعدِ السُّلوكِ، عينُهُ على الصِّفاتِ

DOI كادَتِ المَرأةُ أنْ تَلِدَ أخاهَا، قولٌ صَحيحٌ لكنْ بنكهَةٍ عَربيَّة

DOI الحُروبُ العَبثيَّةُ.. مُغْضَبٌ لا مَحْظِيٌّ، أيُّهَا الإنسَانُ! ثُنائيَّاتُ القلقِ الوجوديَّةُ، عذَابٌ دائمٌ أمِ امتحانٌ مُستدامٌ؟

DOI العَقلُ القيَّاسُ وَالعَقلُ المُجرّدُ.. في القِياسِ قصُورٌ، وَفي التَّجريدِ وصُولٌ

DOI الذِّئبُ المُنفردُ، حينَ يُصبحُ التَّوحُّدُ مَفازةً لا محضَ قَرارٍ!

DOI الأُسْطورَةُ الحَقِيقَةُ الهَرِمَةُ.. شمشونُ الحكايةُ، وسيزيفُ الإنسانُ

DOI فيروسُ كورُونَا المُستَجِدُّ (كوفيد -١٩): منْ بَعدِ السُّلوكِ، عَينُهُ عَلى الصِّفاتِ

DOI سعاةُ بريدٍ حقيقيُّون.. لا هواةُ ترحالٍ وهجرةٍ

DOI ما قولُ العلمِ في اختلافِ العدَّةِ ما بينَ المُطلّقةِ والأرملة؟

- بفضلكِ آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّنَ.. تكيَّفَ.. وكانَ عروقاً متباينةً

DOI أرجوزةُ الأزَلِ

DOI قالَ الإمامُ.. كمْ هوَ جميلٌ فيكمُ الصَّمتُ يا بشرُ

DOI صِناعةُ اللَّاوَعِي

DOI أزمةُ مُثقَّفٍ.. أضاعَ الهويَّةَ تحتَ مَركومٍ من مَقروءٍ ومَسموعٍ

- القدمُ الهابطة، حالةٌ سريريَّةٌ

- عمليَّاتُ النَّقلِ الوتريّ في تدبيرِ شللِ العصبِ الكعبريّ Tendon Transfers for Radial Palsy

- عمليَّةُ النَّقلِ الوتريّ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement

- التَّدبيرُ الجراحيُّ لليدِ المخلبيَّة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

DOI اليدُ المخلبيَّةُ، الإصلاحُ الجراحيُّ (عمليَّةُ براند) Claw Hand (Brand Operation)

- التَّصنيعُ الذَّاتي لمفصلِ المرفقِ Elbow Auto- Arthroplasty

DOI الورمُ الوعائيُّ في الكبدِ: الاستئصالُ الجراحيُّ الإسعافيُّ لورمٍ وعائيٍّ كبديٍّ عرطلٍ بسببِ نزفٍ داخلَ كتلةِ الورم

DOI مُتلازمةُ نفقِ الرّسغِ تنهي التزامَها بقطعٍ تامٍّ للعصبِ المتوسّط

- ورمُ شوان في العصبِ الظّنبوبيّ الـ Tibial Nerve Schwannoma

DOI ورمُ شوان أمامَ العجُز Presacral Schwannoma

- ميلانوما جلديَّةٌ خبيثةٌ Malignant Melanoma
- DOI انسدادُ الشَّريانِ الكعبريّ الحادِّ غيرِ الرَّضّيّ (داءُ بيرغر)
- استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهلُ المُمتَنِعِ Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy)
- الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma
- كيسةُ القناةِ الجامعةِ Choledochal Cyst
- DOI إصابةٌ سِلِّيَّةٌ معزولةٌ في العقدِ اللّمفيَّةِ الإبطيَّةِ Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

- الانقسامُ الخلويُّ المُتساوي الـ Mitosis
- الانقسام الخلويُّ المُنصّف الـ Meiosis
- المادَّةُ الصِّبغيَّة، الصِّبغيُّ، الجسمُ الصِّبغيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

- المُتمِّماتُ الغذائيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقّاً مفيدةٌ لأجسامنا؟
- DOI فيتامين د Vitamin D، ضمانةُ الشَّبابِ الدَّائم
- فيتامين ب٦ Vitamin B6، قليلُهُ مفيدٌ.. وكثيرُهُ ضارٌّ جدّاً
- المغنيزيوم بانٍ للعظام! يدعمُ وظيفةَ الكالسيوم، ولا يطيقُ مشاركتَه
- المغنيزيوم (٢)، معلوماتٌ لا غنى عنها
- فيتامين ب ١٢ .. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12

- عظمُ الصَّخرةِ الهوائيُّ Pneumatic Petrous
- DOI تضاعفُ اليدِ والزّندِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand
- DOI خلعٌ ولاديٌّ ثُنائيُّ الجانبِ للعصبِ الزَّنديّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation
- DOI ضمورُ إليةِ اليدِ بالجهتين، غيابٌ خلقيٌّ معزولٌ ثنائيُّ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia
- (١) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزّنديَّة
- (٢) قصرُ أمشاطِ اليدِ Brachymetacarpia: قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزّنديَّة

- DOI متلازمةُ التَّعبِ المزمن Fibromyalgia

- DOI آفاتُ الثَّديِ ما حولَ سنّ اليأس.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حزماً Peri- Menopause Breast Problems: Towards a More Decisive Approach
- DOI آفاتُ الثَّديِ ما حولَ سنّ اليأس.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حسماً Peri- Menopause Breast Problems: Towards a More Decisive Approach
- تقييمُ آفاتِ الثَّديِ الشَّائعةِ Evaluation of Breast Problems

- DOI التهابُ وترِ العضلةِ السَّواسِ الحرقفيَّةِ Iliopsoas Tendonitis- The Snapping Hip
- تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوت Spine TB.. Pott's Disease

- مرضيَّاتُ الوترِ البعيدِ للعضلةِ ثنائيَّةِ الرُّؤوسِ العضديَّةِ Pathologies of Distal Tendon of Biceps Brachii Muscle
- DOI حثلٌ وِدِّيٌّ انعكاسيٌّ Algodystrophy Syndrome تميَّزَ بظهورِ حلقةٍ جلديَّةٍ خانقةٍ عندَ الحدودِ القريبةِ للوذمةِ الجلديَّةِ
- أذيَّةُ أوتارِ الكفَّةِ المُدوِّرةِ Rotator Cuff Injury
- تدبيرُ آلامِ الرَّقبةِ (١) استعادةُ الانحناءِ الرَّقبيِّ الطَّبيعيِّ (القعسُ الرَّقبيُّ) Neck Pain: Treatment Restoring Cervical Lordosis

- مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)
- تدبيرُ آلامِ الكتفِ: الحقنُ تحتَ الأخرمِ Subacromial Injection
- تدبيرُ التهابِ اللِّفافةِ الأخمصيَّةِ المُزمنِ بحقنِ الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection
- حقنِ الكيسةِ المصليَّةِ الصَّدريَّةِ- لوحِ الكتفِ بالكورتيزون Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection
- الكتفُ المُتجمِّدة، حقنُ الكورتيزون داخلَ مفصلِ الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection
- مرفقِ التنس، حقنِ الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection
- علاجُ الإصبعِ القافزةِ الـ Trigger Finger بحقنِ الكورتيزون موضعيًّا
- ألمُ المفصلِ العجزيِّ الحرقفيِّ: حقنُ الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection
- حقنِ كورتيزون في نفقِ الرسغ Cortisone Injection in Carpal Tunnel

- علامةُ فرومِنت Froment's Sign
- علامةُ هوفمان Hoffman's Sign
- علامةُ بابنسكي Babinski's Sign
- علامةِ هوفمان Hoffman's Sign

٢٠١٩/٠٣/١١